نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(سلا هل لديها من مخبره ذكر ... وهل أعشب الوادي ونم به الزهر) .

(وهل باكر الوسمي دارا على اللوى ... عفت آيها إلا التوهم والذكر) .

(بلادي التي عاطيت مشمولة الهوى ... بأكنافها والعيش فينان مخضر) .

(وجوى الذي ربى جناحي وكره ... فها أنا ذا ما لي جناح ولا وكر) .

(نبت بي لا عن جفوة وملالة ... ولا نسخ الوصل الهنيء بها هجر) .

(ولكنها الدنيا قليل متاعها ... ولذاتها دأبا تزور وتزور) .

(فمن لي بقرب العهد منها ودوننا ... مدى طال حتى يومه عندنا شهر) .

(و عينا من رآنا وللأسى ... ضرام له في كل جانحة جمر) .

(وقد بددت در الدموع يد النوى ... وللشوق أشجان يضيق لها الصدر) .

(بكينا على النهر الشروب عشية ... فعاد أجاجا بعدنا ذلك النهر) .

(أقول لأظعاني وقد غالها السرى ... وآنسها الحادي وأوحشها الزجر) .

(رويدك بعد العسر يسر أن أبشري ... بإنجاز وعد ا قد ذهب العسر) .

(و فينا سر غيب وربما ... أتى النفع من حال أريد بها الضر) .

(وإن تخن الأيام لم تخن النهى ... وإن يخذل الأقوام لم يخذل الصبر) .

(وإن عركت مني الخطوب مجربا ... نقابا تساوى عنده الحلو والمر) .

(فقد عجمت عودا صليبا على الردى ... وعزما كما تمضي المهندة البتر) .

(إذا أنت بالبيضاء قررت منزلي ... فلا اللحم حل ما حييت ولا الظهر) .

(زجرنا بإبراهيم برء همومنا ... فلما رأينا وجهه صدق الزجر) .

(بمنتجب من آل يعقوب كلما ... دجا الخطب لم يكذب لعزمته فجر) .

(تناقلت الركبان طيب حديثه ... فلما رأته صدق الخبر الخبر) .

(ندى لو حواه البحر لذ مذاقه ... ولم يتعقب مده أبدا جزر)